قبل الميلاد بنحو ٥٠٠ سنة وتعلّم عند اشهر البراهمة واعلمهم ولمّا رأى جورهم وتغلّب وطأتهم على الناس وتسكعهم بالاعراض من زهدٍ وتقشفٍ وتخليهم عن الجواهر من صلاحٍ وتقى أبى مجاراتهم وحكم ان زهدهم وتقشفهم وتعاليمهم لا تنجي الناس من اتعاب هذه الحياة ولا من مخاوف الموت . ثم اتصل من حكمهِ هذا الى حكم آخر وهو ان كل ما يراهُ غرورٌ باطل وان راس الحكمة معرفة ذلك والرغبة في الدخول الى (نِرْوَانا) بمعنى ان الرغبة في ان ينطفئ كما ينطفئ اللّهب . والذي يتبادر الى الذهن من تعليم بوذه هذا انهُ كان يحسب الفناء غاية المنى كما هو ظاهر المراد من قولهِ . على ان أمم تلك الازمان كانت تعدُّ المادّة اصل الشرور ومصدرها وتحسب ان الغبطة والسرور هما تخلص النفس من المادّة وعليهِ فيكون المقصود بالدخول الى (نروانا) تخلص النفس من عبء الجسد لتحظى بتمام الغبطة والطهارة . ولبوذه تعاليم ادبية من اسمى التعاليم الموجودة حتى لقد احتار في امرها غير واحدٍ من علماء هذه الايام ولم يدروا كيف اتصل البشر الى وضع مثلها في غاية السمو والطهارة والكمال دون وحيٍ ولا الهام . وعلى توالي الازمان صار بوذه يُعبَد بين قومهِ كما يُعبَد الاله وصار المراد من (نروانا) حالةً يستريح صاحبها من الاتعاب والاوصاب

فهذه خلاصة اعتقاد الشعوب التي سمت وارتقت في غابر الايام اتيتك بها على غاية الاختصار تدرُّجاً الى مباحث شاوحها . وانما امسكت الكلام عن اعتقاد المسيحيين والمسلمين لانهُ معروف عندك ولقد فارت حميتي من مشقّة الكلام فاثرت وافكاري من طول شقّة البحث حائرة فاعملني ربما اجدّد قواي الحائرة واجمع افكاري الى نقطة الدائرة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشجيعاً للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما ياتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة الوصول الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوّلة

اعتراض على حل المسالة الفرضيّة

حضرة منشئي المنتطف الفاضلين

لقد اطلعتُ في الجزء السابع وجه ٤٢٩ من منتطفكم الاغرّ على الحل الثاني للمسألة

الفرضية الوارد من طنطا ولما لم يكن موافقًا لمذهبٍ من المذاهب الاربعة حرَّرتُ هذه الاسطر بيانًا لما فيهِ راجيًا ادراجها في جريدتكم الغراء ولكم الفضل

ذكر ان لبني الاخياف الثلث مع وجود البنت ولم يورث الشقيقين لاستغراق ذوي الفروض التركة وقال ان ذلك على مذهب الامام ابي حنيفة النعمان مع انهُ لم يقل بهِ احدٌ من الايمة الحنفية ولا غيرهم بل المنصوص في كتب المذاهب المعتبرة ان بني الاخياف يحجبون بنت الاب والجد والابن والبنت وابن الابن وبنت الابن . قال في الدرّ المختار على تنوير الابصار ما نصهُ ويسقط (بنو الاخياف) وهم الاخوة والاخوات لام (بالولد وولد الابن) وان سَفُلَ (والاب والجد) بالاجماع لانهم من قبيل الكلالة كما بسطهُ السيد اه ومثلهُ في السراجية ونظمها حيث قال

امَّا بنو الأمِّ فثلثٌ للعدد على السوا والسدس للذي انفرد
بولدٍ وولد ابنٍ والأبِ والجدّ ان صح بني الام احجبِ

ثم لم يكتفِ بما نسبهُ الى الامام ابي حنيفة حتى قال ان هناك طريقة أخرى على مذهب الامام الشافعي وهي ان يلقى ابو الاشقاء ويصير الجميع اخوة واحدة ويقسم بينهم الثلث مساواة الذكر مثل الانثى . فلعلهُ التبس عليهِ الامر بين هذه المسألة والمسألة المشتركة مع ان بينهما فرقًا لا يخفى على من تدبَّر علم الفرائض اذ المشتركة هي ما لو ماتت عن زوج وام واخوة لام واخوة اشقاء كما نصَّ على ذلك في متن الترتيب وفي الرحبيَّة حيث قال

وانْ تجد زوجًا وأمًّا ورثا واخوةً للامِّ حازوا الثلثا
واخوةً ايضًا لامٍّ وأبِ واستغرقوا المال بفرضٍ النصبِ
فاجعلهمُ كلهمُ لامِّ واجعل ابام حجرًا في اليمِّ
واقسم على الاخوة ثلث التركه فهذهِ المسألة المشتركه

فظهر بذلك انهُ لم يتروَّ في المسألة اذ لم ينقل في كتب المذاهب المعتبرة خلاف عن الايمة في حجب بني الاخياف بفرع الميت مطلقًا فنرجوهُ ان كان عثر على نصٍّ يؤيِّد قولهُ ان ينقلهُ لنا اذ العلم امانة

انطونيوس منصور

مدرسة كفتين (طرابلس شام)

مطرح نظر

انني لدى تصفحي الجزء السادس من المنتطف الاغر عثرت على جواب المسألتين المحويتين لجناب سليمان افندي هاشم وفيهِ يرى انَّ انا ثالثٌ ابي هو الطريق الاصح للتعبير لكني

ارى ذلك خلاف ما يرتئيه بعض المحققين . قال العلّامة السجاعي في حاشيته على ابن عقيل في باب ظنّ (انا ظانٌّ زيدًا فاتمًا) : اي انا رجلٌ ظانٌّ فالضمير الذي في ظانٌّ راجع الى هذا الموصوف ولا يقدّر انا لان اسم الفاعل يعود ضميرهُ على الغائب كذا قالهُ بعض المحققين انتهى . فمن هنا يبين ان الضمير المضاف اليه اب يجب ان يعود على كلة رجل وان التعبير الصحيح انا قائم ابوهُ

بيروت ج . م . ف

حل المسألة الفقهية الواردة في الجزء الخامس

نجيب عنها بطرق ثلاث اولاً لو باع الوارث من مورثهِ فمات المشتري وورثهُ البائع بحيث لم يكن وارث له سواه فلا يردهُ ولا يرجع بالنقصان ثانيًا لو اشترى المولى من مكاتبهِ فوجد عيبًا فلا يرد ولا يرجع ولا يخاصم بائعهُ لكونهِ عبدهُ ثالثًا مالو شري حياصة فضة مموهة بوزنها فضة فزال تمويهها عند المشتري ثم وجد بها عيبًا فلا رجوع بالعيب القديم لتعيبها بزوال التمويه ولا بالنقصان للزوم الربا فليختر حضرة السائل احد اوجه تكون وافية بالانتفاع هاشم

زحلة جرجس هاشم

حل المسائل النحوية المدرجة في الجزء السابع

اولاً لا نص صريح على جواز كون حتى حرف جر في قولنا "ما اكرمتُ زيدًا حتى زارني" لانهُ يرسا عندئذٍ ان نضمر أن بعدها ولا تكفف للاضمار من دون ضرورة

ثانيًا المصدر المسبوك من ما وصلتها في "قام القوم ما عدا زيدًا" منصوب على الحالية او على الظرفية وجملة "عدا زيدًا" في الثاني مستأنفة او حالية ومحل "زيدٍ" في الثالث الجر او النصب والاصح الثاني

ثالثًا الوجه الثاني في "ما عندنا احدٌ" الفاعلية من الظرف "عندنا" والاعتبار الذي يهِ يتعين هذا دون ذاك لان الاصل عدم التقديم والتأخير سليمان

الشوير هام

حل المسالة الفقهية الواردة في الجزء السابع

لو فوّض القضاء لعبدٍ فقضى لم يصح ولو فوّض العبدُ لغيرهِ صحّ ولو لم يؤذن لهُ في الانابة فكأن قيل لهُ فوّضنا امر القضاء اليك لا لتحكم بل لتنيب غيرك ممن يصلح للقضاء . هذا منصوص عليهِ صريحًا بالدرّ المختار وحاشية الدرّ في باب القضاء شاكر

بذور

مسالة نحوية

لا يخفى ان المجرد عن العوامل عدميٌ فكيف يعدُّهُ النحاة عاملًا مؤثرًا والفاعل الوجودي لا يصح ان يكون عدميًا فكيف احسنوا تشبيه العدمي بالمؤثر ونزّلوهُ منزلتهُ

الشوير سليمان هام

مسألة قضائية

المرجو من حضرات رجال القضاء وارباب فن المحاماة والعارفين بالقوانين ان يجيبوا على هذه المسألة

هل يجوز الحكم على متّهم قبل سماع شهادة شهود الاثبات التي يجب ان تكون في وجه المتهم بالجلسة العلنية لدى هيئة القضاء وذلك اكتفاء بتلاوة محاضر شهادة الشهود التي عملت بمعرفة قاضي التحقيق عندما يكون في امكان النيابة العمومية احضار الشهود الذين تغيبوا لتأدية شهادتهم بالجلسة العلنية

وان كان الاكتفاء بذلك جائزًا وحضور الشهود غير ضروري لتأدية الشهادة في الجلسة فلماذا منع القانون المصري كل المنع بنص المادة (١٤١) من قانون تحقيق الجنايات ذكر محاضر شهادة الشهود قبل سماع الشهادة في وجه المتهم من الشهود انفسهم ولماذا فرض الشارع على الشاهد المتخلف عن الحضور العقاب تارةً بالغرامة واخرى بالسجن واباح القبض عليهِ عند تمنعهِ عن الحضور بعد اعلانهِ مرةً ثانية كنص المادة (١٦٦) من القانون المذكور

وان كان الاكتفاء بتلاوة محاضر الشهود غير جائز فلماذا اباح الشارع في القانون لرئيس الحكمة ولاعضاء قلم النائب العمومي عند عدم حضور الشهود لتأدية الشهادة تلاوة اي ورقة من اوراق التحقيق وتلاوة محاضر شهادة الشهود التي صار تحريرها بمعرفة قاضي التحقيق بنص مادتي ١٦٢ و ١٦٣ من القانون المذكور

واذا اكتفي بتلاوة محاضر الشهادة التي عملت بالكيفية التي تقدمت مع امكان احضار الشهود بل اكراههم على الحضور ألا يعدُّ ذلك اخلالًا بحقوق المتهم التي منحها لهُ القانون اذ اباح لهُ ان يوجه الى الشاهد اي مسألة تتعلق بالدعوى ويسمع منهُ الاجوبة اما بنفسهِ او بواسطة المدافع عنهُ فنرجو من السادة اهل المعارف القانونية الافادة عن ذلك ولهم منا الشكر سلفًا

طنطا يوليس سوقي

تنبيه ⊙ لدينا الفاظ كثيرة بعضها ركيك العبارة فلا يمكننا ادراجهُ كما هو ولا يسعنا الوقت لاصلاحهِ وبعضها لم يُرسَل حلُّهُ معهُ وقد اشترطنا اننا لا ندرج لغزًا ولا معمًّى ولا شيئًا ما يُتعذَّر على سبيل الاجمال ما لم يرد لنا حلهُ معهُ . ولذلك لم ندرج شيئًا من الالغاز في هذا الجزء . ومن الآن فصاعدًا لا ننشر من الالغاز المنظومة الاَّ ما كان حسن النظم ومن المنثورة الاَّ ما كان في موضوع علمي مفيد

باب الصناعة

الالومينيوم مع الحديد
او اكتشاف مهم في صناعة سبك الحديد

لا يخفى ان الحديد اللين والفولاذ (الحديد الذكر) اذا أُذيبا وأُفرغا في القوالب لم يخلوا من النقائع الكثيرة التي تفسدها . وقد حاول كثيرون اصلاح هذا الخلل باضافة المغنيس الى الحديد فاصلحهُ من جهة وافسدهُ من جهات لانهُ صيَّرهُ اشد صلابةً واسهل انفصافًا . والآن قد اكتشف بعضهم طريقة لاصلاح هذا الخلل بدون افساد خواص الحديد الاخرى وذلك باضافة قليل من معدن الالومينيوم اليهِ وهو ذائب . فان الالومينيوم يزيد سيولة الحديد ويسهل خروج الابخرة منهُ وافراغهُ في القوالب وتبقى فيهِ خواصهُ الاصلية فان كان لينًا بقي لينًا وان كان فولاذًا صلبًا بقي صلبًا وهذا اكتشاف مهم جدًّا في صناعة سبك الحديد

تلوين كرات البلياردو ونحوها

للون الاسود . تغلى الكرات في مذوَّب النِّم ثم تغطس في مذوَّب كبريتات الحديد

للازرق . تغطس في مذوب لعل النيل

للاصفر . تغطس في مذوب كرومات البوتاسيوم ربع ساعة

للاحمر . ينقع الفرمز في الخل وتغلى الكرات فيهِ بضع دقائق

للبنفسجي . تصبغ اولاً باللون الاحمر ثم تغطس قليلاً في لعل النيل

للاخضر . تصبغ اولاً باللون الاصفر ثم تغطس قليلاً في لعل النيل